

المتنوع اذ ومن العجب ذوبان قلوب العشاق والمحجوب بمجل فيها
وحاضر ليدنا تتاجيه ويناجيها واشهد الشيخ الى كبره
ومن عجب اني احد اليه **البيهر** واسال عنهم دائما وعرفني
وتقدّم عيني وهو في سوادها وشيئا من قلبي وعربي اخلق
والقهر اي ازعجه واطارنو مهولان القلق ذهاب النوم لعازن
ما **البيهر** الي مشاهدة اثار جمالك وانوارك **كشيد الوجد** اي
الوجد القوي والوجد ما يجده العاشق في باطنه من الاحوال من
غير طلب ولا تطلب وقيل هو لهيب ينشأ في الاسراع الشوق
فتضطرب له الجوارح اضطرابا وقيل هو اردق من الله تعالى علي
الباطن يكسوه فرحا وخرنا والقد عجمه بعد وجوده غيبه
او فنا والنواجد طلب الوجد والوجد شهود الحق في الوجد لان
الوجد لغة الظفر بحقيقة النبي واشهدوا
تدكان يطربني وجدني فاقعدني عن روية الوجد من في الوجد موجود
والوجد يطرب من في الوجد راحته والوجد عند حضور الحق مفقود
قال ابو سفيان الخزاز رضي الله عنه كل وجد يظهر علي الجوارح
وفي القلب اذ في حولة له فهو مذموم ومنه قول بعضهم
اني كنتك ليس لي وجد يوافق ما لميت لكان لي وجد عني
مقدار ما لي بميت وذكر الوجد عند بعض العارفين فقال يبلغ
بحيث يفرب وجهه في السيف ولا يحشمه قال الجنيد رضي الله عنه
وكان في نفسي من ذكر شي حتى صرع عندي **والهيام** بالضم شي
يشبه الجنون من المشقة **تعتق** اي تزجر وتحت **عليه** اي علي
المشاق الذائبة قلوبهم بان تحسن اليه بالمقرب **مكرا** **اعطون**
هذا الاسم ليرد به سمع مع ان اسماء تعالى ترقب عليه كصفاة
علي قول الاشعري فيخرج ذلك على ما قاله القاضي العياقلا في
من جواز اطلاق اللفظ عليه تعالى اذا صح اتصافه بمعناه وليس

اي 4

يوهه نقصا

يوهه نقصا وان ليرد به سمع وقال الغزالي ونظام اليه
بجزر الاطلاق في الوصف حيث ليرد نقصا بخلاف الاسم لان
وضع الاسم له تعالى نوع تعرف فلا يجوز بغير توقيف ولا كذلك
الوصف **باروف** من الرافة وهي شدة الرحمة قال بعضهم وعي من
من الشفقة فالروف هو المتعطف على المذنبين بالتوبة وعلي
المعربين بالعصمة وقال الجيلي في كماله هو الذي حرر الكون
بتجليه فيه من غير حلول ولولا تجليه في الكون لعدم باسره في
اسره من طرفه عين وهذا التخلي المخصوص الحافظ للكون من
الانعدام هو عبارة عن نظره تعالى الي العالم نظر عنانية منبجته
من الرافة فالمنانية من الله بالكون هي رافته ولولا الرافة لما
حصلت المنانية وهو الاسم من اسم الصفات وصفته الرافة
وهي عبارة عن شمول الرحمة للكون في سائر احواله حتى لا يكون الكون
في حالة الا وقد شملته الرافة سوا ظهرت تعريفها وخفيت
منه فلم يعرف لها وهذه الرحمة السابقة الصادرة عن الرافة الالهية
محيطة بالكون اعلاه واسفله شقية وسميدة في الدنيا والاخرة
والجنة والنار وفي جميع المواقن سوا عرفت امرجنت فانها حاصله
لكنها تتفاوت علي قدر ظهورها وبطونها والله تعالى اعلم اه ومن خواص
هذا الاسم ان من ذكره عن الفضب عشر مرات وصل علي النبي صلى الله عليه
وسلم كذلك سكن غضبه وكذا الوجد كبحضرتو وانما عمر في الدعاء بجمع
العشاق ليحصل له مدد وهو يتوجهوا اليه بالاحسان لان دعاه
من باب اصطناع المعروف معهم ومن صنع مع اخرهم وفا كان حقه ان
يكافئه ودخل فيهم جميع الملائكة بانواعها والروحانيون والانس والجن
واهل البرزخين لقيام ذلك الوصف بحمهم ولما كان ذوبان قلوب المحبين
ناشيا من كونهم طبعيا بالاستيلا المشرفة عليهم اوليات
الهيما لشبوا لها مرسل ترفيق حجاب البشرية ليقوي علي تحمل